

أ- النص :

يقول سعد الله ونوس في نص مسرحي بعنوان "سفر الأحران اليومية" :

1

- المضاعفة : ماذا تعنين ؟ هل حدث له شيء ؟  
- دلالة : لا يستطيع المرء أن يخلع بدنه كما يخلع سروالا وسخا.

- المضاعفة : ولكن ماذا جرى ؟

(صمت)

2

- المضاعفة : خفت من هدونها وعباراتها المفككة، ولم ألاحظ أنها خلف وقارها الصامت كانت تستكمل مخاضها.  
(تغير الإضاءة)

- دلالة : الأرض ضيقة يا خالة.

- المضاعفة : إنما أرضنا.

- دلالة : أرضنا التي لا نملك فيها حتى أجسادنا.

- المضاعفة : أعرف أن تجربتك كانت قاسية.

- دلالة : الأرض لا تتسع لنا ولهم، إما نحن وإما هم.

- المضاعفة : الأرض مباركة، لولا نزعة العدوان لاتسعت للجميع.

- دلالة : الأرض أضيق من القبر إذا لم يزولوا، إما نحن وإما هم.

- المضاعفة : يا بنتي... لولا الصهيونية لما كانت بيننا وبين اليهود عداوة.

- دلالة : وهؤلاء الذين يحاربون، ويعذبون، وينتهكون

كل شيء... من يكونون ؟ ألدك ميزان للقلوب.. لا.. إما نحن وإما هم.

- المضاعفة : هذه عبارات قد تتحول ضدنا.

(إضاءة على غرفة "دلال"... تظهر الفارعة، ثم تتبين دلال تجلس في حالة غياب...)

- المضاعفة : اتسعت حملة الاعتقالات، وازداد عدد البيوت المنسوفة، وكنت لا أكاد أستقر في مكان حين أخرج عن دلال. منذ رأيتها أدركت لظاعة ما حل بها، خلال أيام استلوا شبابها ورموها في كهولة مبكرة. كانت هادئة وصامتة، كان فيها وقار مرعب يشبه اللغم الموقوت. أحمّر عليها بالأسئلة، فتحملي في مترفعة عن الإجابة.

(إلى دلال) - قولي... ماذا فعلوا بك ؟

(صمت)

- ماذا أرادوا منك ؟ عم سألوك ؟

(صمت)

- دلالة : هذه الرائحة.. هذه الرائحة..

- المضاعفة : أية رائحة ؟

- دلالة : رائحة لا تزيلها عطور مصر والشام، ولا تغسلها مياه الأردن والفرات.

- المضاعفة : هل أهى لك الحمام ؟

(صمت)

- المضاعفة : تكلمي.. أصرخي.. لا تحصري الرعب في قلبك.

(صمت)

- المضاعفة : يجب أن تخبريني، هل عرفت شيئا عن إسماعيل ؟

- دلالة : لا يجبر إناء الخنزف إذا كسر.



<p>- المضيعة : ألا تتمهلين قليلا ؟</p> <p>- دلال : ولم الصمهل ؟</p> <p>- المضيعة : هل فكرت في الأمر وعزمت ؟</p> <p>- دلال : كل العزم.</p> <p>- المضيعة : وانضمت إليهم، حملت ياسها كالحقيرة وانضمت إليهم، بقي مفتاح وغرفة فيها رائحة مزلية وعبارة لا ينقطع لها رنين : إما نحن وإما هم. (يتلأشى الضوء عنها)</p>	<p>- دلال : لا أحبك حين تتفاصحين يا خالة.</p> <p>- المضيعة : لا أدري : ... هذا ما تعلمته من الشباب، قالوا لي : نحن مناضلون ولسنا قتلة، قضيتنا عادلة، وهدفنا أن ندحر الصهيونية لا أن نقتل البشر.</p> <p>- دلال : وهل إسرائيل شيء والصهيونية شيء آخر؟ ..</p> <p>- دلال : رائحة غريبة تملأ أنفي وجوفي ومسامي.. ختمت إسرائيل هويتها على جسدي، ولن يمحو هذا الختم الرهيب إلا الموت. ما عرفته يا خالة يكفيني. وأنا الآن جاهزة. خذيني إليهم.</p>
---	---

<p>مصدر النص : الاغتصاب. دار الآداب - بيروت. الطبعة الأولى / 1990. ص : 58 وما بعدها (بتصرف).</p> <p>صاحب النص : سعد الله ونوس : كاتب وناقد مسرحي سوري، من أعماله المسرحية : حفلة من أجل خامس يونيو، سهرة مع أبي الخليل القباني، الملك هو الملك ....</p> <p>شروح مساعدة : - سفر : كتاب. - تفاصحين : تتكلمين الفصاحة. - المسوفة : المهذمة. - ندحر : نحزم.</p>
---

### ب. الأسئلة

- اكتب موضوعا إنشائيا متكاملا تحلل فيه هذا النص المسرحي، مستثمرا مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية، مع الاسترشاد بالمطالب التالية :
- ☐ صياغة تمهيد مناسب يتضمن تطور الفن المسرحي في الأدب العربي الحديث، مع وضع فرضية لقراءة النص (نقطتان).
  - ☐ جرد الأحداث البارزة لهذا النص المسرحي، وإبراز مظاهر الصراع الدرامي فيه (نقطتان).
  - ☐ تحليل النص على مستوى : (النموذج العاملي - شكل الحوار ووظيفته - أفعال الكلام ووظائفها ...)(6 نقط).
  - ☐ تركيب نتائج التحليل، وإبراز مدى تمثيل النص للجنس الأدبي الذي ينتمي إليه (4 نقط)

### II - دراسة المؤلفات (6 نقط)

يقول الدكتور غالي شكري معلقا على رواية "اللس والكلاب" لنجيب محفوظ :

«إن رمزية "اللس والكلاب" تكمن في بنائها التعبيري ككل خلال معادله لواقع موضوعي شامل ؛ أي أن سعيد مهران ورؤوف علوان ونور وغيرهم من شخصيات "اللس والكلاب" مجرد أدوات تعبيرية في يدي الفنان يصوغ بها عالما كاملا يرمز في شموله إلى عالم آخر...».

• العنقبي. (دراسة في أدب نجيب محفوظ). مكتبة الزنادي. الطبعة الأولى / 1964. ص : 258

- انطلق من هذه القولة النقدية، و مما درسته حول رواية "اللس والكلاب"، ثم أنجز ما يلي :
- التعريف بالشخصيات المذكورة في القولة، وإبراز العلاقات القائمة بينها.
  - رمزية هذه الشخصيات في علاقتها بالواقع الموضوعي.

